

بحار الأنوار

[289] [الباب السابع] باب أمر ا [ورسوله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وكل من قاتل عليا صلوات ا [عليه وفي [بيان] عقاب الناكثين الآيات البقرة: * (ولو شاء ا [ما اقتتل الذين من بعدهم من بعدما جاءتهم البيئات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء ا [ما اقتتلوا ولكن ا [يفعل ما يريد) * [253 / البقرة: 2]. الزخرف: * (فإما نذهبن بك فإننا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدناهم فإننا عليهم مقتدرون) * [42 - 44 / الزخرف: 43]. الحجرات: * (وإن طائفتان من المؤمنين اختلفوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيئ إلى أمر ا [فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقتلوا إن ا [يحب المقسطين) *. تفسير " ولو شاء ا [قال [الطبرسي] في [تفسير جامع] الجوامع: أي مشيئة الجاء وقسر " من بعدهم " أي من بعد الرسل لاختلافهم في الدين وتكفير بعضهم بعضا " فمنهم من آمن " لالتزامه دين الانبياء " ومنهم من كفر " لاعراضه عنه " ولو شاء ا [ما اقتتلوا " كرره للتأكيد. " فإذا نذهبن بك " أي نتوفينك " فإننا منهم " أي من أمتك " منتقمون، أو نرينك " في حياتك " الذي وعدناهم " من العذاب " فإننا عليهم مقتدرون " أي قادرون على الانتقام منهم وعقوبتهم في حياتك وبعد وفاتك.
